mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الثاني والعشرون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم -عليه رحمة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد كان اللقاء الفائت في كتاب الايمان من صحيح مسلم هو الوقوف على - 00:00:01

عنواني الباب قرأنا عنوان الباب فكان اللقاء قراءة هذا العنوان. وهو باب الامر بقي والمقصود بالناس هنا المشركون لانه في الباب الفائت تكلم عن اهل الكتاب حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ويؤمنوا بجميع - 00:00:28

فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان من فعل ذلك عصم نفسه وماله الا بحقها ووكلت سريرته الى الله تعالى. والسريرة اي ما يكتمه من نفسه وقتال من منع الزكاة او غيرها من حقوق الاسلام - 00:01:03

واهتمام الامام بشعائر الاسلام. واليوم ان شاء الله نقرأ الحديث ركن اتنين وتلاتين حدثنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن قيل عن الزهري قال اخبرني وبيت الله ابن عبد الله ابن عتبة - 00:01:33

ابني مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكسر من كفر من العرب. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لابي بكر رضي الله تعالى عنه - 00:02:06

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل اذا الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله - 00:02:31

فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان زكاة حق المال. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منأه - 00:02:56

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق حدثنا قتيبة بن سعيد وقد مرت ترجمته وهو ابو رجاء البغلاني روى عن ما لك وعن الليث ابن سعد كما هو - 00:03:24

واضح الان وروى عنه الجماعة وهو ثقة صاحب سنة وهذه مسألة مهمة جدا. مسألة ان يكون صاحب سنة لان الانسان لا يعرف الا بالسنة. الانسان لا يعرف الا بالسنة. فاذا اندحرت - 00:03:57

سنة عنده فاين هو من اهل السنة توفي عليه رحمة الله سنة ميتين واربعين او متين واحد واربعين هجرية هنا حدثنا ليث ابن سعد. وليث ابن سعد هو ابو الحارث المصري. شامة اهل مصر - 00:04:24

شامة اهل مصر روى عن نافع وروى عن الزهري وروى عن هشام بن عروة. عليهم جميعا رحمة الله وروى عنه ابن المبارك وعبدالله ابن وهب وعبدالله ابن لهيعة روى عنه هؤلاء العبادلة - 00:04:49

وهو ثقة ثبت صحيح الحديث صحيح الحديث ان يدقق في الاخبار التي يرويها ثقة ثبت صحيح الحديث وانظروا الى هذه الجملة التي هي غاية الدقة وكان سريا من الرجال نبيلا سخيا - 00:05:17

كان سريا من الرجال نبيا سخيا السري هو متواصل العطاء بلا انقطاع متواصل العطاء بلا انقطاع. عطاؤه متواصل وهذه المسألة مهمة جدا ومنه سمي النهر الجاري السري. السري بالسين ليس بالثاء. النهر - 00:05:44

الذي يجري باستمرار لا يجري في وقت ثم ينضب وانما يجري باستمرار يسمى بالسلي لماذا؟ لانه متواصل دائم. فكان سريا اي كان

دائما عطائي لطلبة العلم. دي مسألة. مسألة مهمة جدا - 00:06:14
لان طلبة العلم في زمنه كانوا يحملون العلم ويؤدون العلم وينفعون المسلمين. فكان يتحملهم قال الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه ضيعوه. الليث اثقل من مالك الا ان اصحابه ضيعوه لم يقوموا به. لم يقوموا به. ودي مسألة مهمة - 00:06:34
ولهذا قالوا قديما قيد العلم الكتابة. قيد العلم الكتابة. فلو ان الانسان سمع شيئا يفيده ثم لم يقيده بالكتابة لدفع العلم بعضه بعضا. ولم يثبت في اهنه شيئا لم يثبت في ذهنه شيء. لان ده بيزق ده وده يزق ده. فبالتالي لن يثبت في دينه - 00:07:07
شيء ولكن اذا قيد العلم فان العلم يثبت عنده. وكان الشافعي عليه رحمة الله يقول الليث اتبع للاثر من ما لك. الليث اتبع للاثر من ما لك الليث ده كما قلت عالم مصر. وشامة اهل مصر. كان افقه من ما لك وكان ايضا - 00:07:37
من اتبع للاثر من ما لك. ايضا كان الليث فقيه البدن. كلمة فقيه البدن دي تحتاج الى وقفة جميلة. بعض الناس يطرق بدنه حتى يترهل. فاذا ترهل وكسل وفتر واصابته النأواء والامراض. ونهشته الاحداث - 00:08:07
فمن فقه البدن ان الانسان يعتني ببدنه. حتى لا يضعف هذا البدن. اللي احنا بنسميه كان ايه؟ كان رياضي. يعني كان راجل بيهتم بقوة البلد. دي مسألة مهمة جدا واحزن عندما اجد اعداء الله يعني ممكن تجد مثلا شمامسة وقساوسة تجد بنيانهم البدني - 00:08:37
في غاية التماسك وتجد الذين يطلبون العلم ايمارسون الدعوة يترهلون وينتفخون. فاذا ما صاروا خمس خطوات نهجه كانما هو تكرر من البط. مش قادر يمشي خمس خطوات على بعضهم ايه ده! ما هذا الامر؟ دي مسألة خطرة جدا. لابد من فقه للبدن. لابد من فقه للبدن. ما الذي - 00:09:06
تأكل وما الذي لا تأكله كيف تريح البدن؟ كيف تقوي البدن؟ لان البدن امانة عندك. البدن ده امانة عندك فلابد ان تحسن التعامل مع بدنك. يبقى البدن ده لابد يشطف ويغتسل ومعروف الكلام ده. البدن ده لابد - 00:09:37
ان يتطهر لابد ان يكون قويا لابد ان تعمل على صحته سواء من حيث المأكولات او المشروبات او ما الى ذلك. هناك واحد لا يرد طلبا يتقدم له فول وطعمية ما فيش مانع. يتقدم له بعدها - 00:10:01
رز وخضار ما فيش مانع. بعدها عصير ما فيش مانع. بعدها حاجة سخنة ما فيش مانع واما لا يرد سائلا ابدا لا يرد يعني طلبا ابدا. يمكن ان يأكل في اليوم عشر مرات. ليس هناك بأس - 00:10:21
اعرف واحد نسأل الله تعالى ان يمد في اعمال الناس جميعا. كان يأكل فاذا ما شرع قام وتحرك ثم عاود الاكل مرة ثانية. لما سألته قال ارأيت الى شوال الارز اذا امتلأ فانه يتحرك - 00:10:38
سينزل الارز ثم يملأه ثانية. اهذا فقه البدن؟ لا والله مسألة آآ فقه البدن هذه مسألة مهمة جدا والحقيقة قل ان يذكر هذا اللفظ في كتب اهل العلم. يعني قليل ان تجد احدا - 00:10:58
يذكر ان فلانا كان فقيه البدن. دي من الجمل النادرة حقا ينظرون الى عبادته ينظرون الى علمه ينظرون الى ورعه ينظرون الى اخلاقه. لكن يغسل الامر في التقييم والترجمة ان يذكروا طريقته في التعامل مع بدنه دي مسألة نادرة. ولكنها مفيدة. لان الانسان - 00:11:23
اذا كان حسن التعامل مع بدنه كان ذلك مفضيا الى كثير من الخيرات. يستطيع ان هو يسهر ويصعد يستطيع ان هو يؤدي ويستطيع ان هو يتحمل. اما اذا كان عييا ضعيفا لا يستطيع ان يواصل شيئا - 00:11:50
فهذا ادعى الى قطع الاعمال. والنبي صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمة. والديمة اي اذا عمل عملا اثبته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها - 00:12:10
القلب. فديمومة العمل على يد المسلم لن تكون الا اذا كان فقيه البدن. الجملة دي جملة جميلة يا ريت نضيف الجملة دي من جملة الجمل التي نحفظها. كن فقيه البدن. كن فقيها البدن - 00:12:30
ولنا ان آآ نتأمل ان من كان فقيه البدن قلت حاجته الى الاطباء. دي مشكلة كبيرة ان الناس لو كان عندهم فقه للبدن الاطباء دول ما عدوش يشتغلوا وصيادلة لن يعملوا. ولو في هناك مؤسسات خيرية فيها جانب طبي هذا الجانب ربما يكون جانبا ضعيفا. لا - 00:12:50

بطريقة كافية. ايوة. لكن لابد من هذا الامر. لابد للناس ان تتواصى بماذا بفقه البدن اذا اكلت كيف اكل؟ تبدأ بايه؟ يعني احنا عندنا بالفعل عدم فقه. يعني اذكر في - 00:13:18

اذا دريت الى مؤتمر من المؤتمرات وكان في فندق. جابوا لنا الاول عيش وسلطة وبرنجان مسلوق فظننت ان هذا هو الاكل اكلت والحمد لله وهتلاقي الناس جنبي بينقلقوا. الله! اقول يا رب يعني ما فيش فلاح الا اني! يلا مش مشكلة - 00:13:38

بعد ما شبعت قلت الحمد لله اتلقيت اللحمة بكل اشكالها وانواعها بدأت تنزل. والناس اللي كانوا بينقنؤم هجوم بينما انا ما استطعتش ان اكل ده نوع من الفقه. تبدأ الاكل بماذا؟ وتثني بماذا؟ تشرب الماية - 00:14:04

في وسط الاكل ولا قبل الاكل ولا بعد الاكل. طيب يا ترى الاكل بتاعك يبقى آآ مسلوق ولا يبقى كذا ولا كذا ولا كذا فقه البدن وكل انسان جعله الله تعالى بصيرا على نفسه. لكن احنا احيانا نفسنا بتطمع الى - 00:14:24

بعض المحبوبات وان كنا نعلم ان فيها الحذف والهلاك. يعني الدكتور يقول له اياك تاكل الاكلة الفلانية. لو اكلتها تتنقل فور المستشفى. ومع ذلك البتاعة تتحط ريحتها جميلة وشكلها بريق - 00:14:44

يقول لي يا عمي هي الموتة موتة واحدة. بسم الله واتوكل على الله ولا يهمه. فلابد يا اخواني من مسألة فقه البدن دي فقه البدن دي جميلة جدا. اعجبني آآ هذا اللفظ. وكان فقيه البدن - 00:15:04

وايضا كان حسن المذاكرة. مسألة مهمة جدا بين طلبة العلم قل ما تجد طالب علم يذاكر مسألة مع طالب اخر. ويخرجان وقد سلما من النفرة لابد يحصل بينهم ايه ؟ نفرة - 00:15:24

ليه؟ لانه ليس هناك ادب للمذاكرة المذاكرة ان تعرض المسألة فكل انسان يفضي فيها بعلمه او ما انتهى اليه علمه فيها فليس هذا بجارح لهذا وليس هذا بقادح لهذا. لا ده يجرح ده ولا ده يقدح ده. وهذا يستفيد من هذا وهذا - 00:15:45

سيستفيد من هذا؟ لو افترضنا الاتنين لم يستفيدا من بعضهما البعض ينصرف بسلام لكن اللي بيحدث ان الناس يعني عندما تناقش اي مسألة علمية بين طالبي علم كان حربا ضروس - 00:16:11

صمت لابد فيها من منتصر ومهزوم. لابد من منتصر ومهزوم. وليس هذا من اخلاقيات المذاكرة طالما ان هذه المسألة محل نقاش. يبقى اذا لابد للكل ان يستفيد. فكان من ادب الليث انه كان حسن - 00:16:29

يا رب العقيد اذا حدثنا قتيب بن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل. وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل الاموي الاموي حدث عن ابيه وعن عمه زياد يبقى حدث عن ابيه وعن عمه كما حدث عن نافع مولى عبدالله بن عمر رضي الله عنه. وحدث ايضا - 00:16:50

اكرمك. كما حدث عن الحسن وحدث عن الزهري. حدث عن هؤلاء. طبعا ده اشهر من حدث عنهم. والا فقد تحدثت عن كثير وحدث عنه ابنه ابراهيم والليث ابن سعد. اللي هو عقيل. يبقى انظر الى هذه العائلة العلمية - 00:17:21

هو يحدث عن ابيه ويحدث عن عمه. ويحدث عنه من؟ ولده. يا سلام موصول في هذه الرحم. وهذه مزية وبركة عظيمة. قال ابن معين عن عقيل هذا قال اثبت من روى عن الزهري. تلاتة اثبت من روى عن الزهري ما لك. ثم معمر - 00:17:44

ومعروف معمر اللي هو معمر ابن راشد اليمني ثم بعد ذلك عقيل. اذا عقيل احد الاثبات الذين رووا عن الزهري. عليه رحمة الله كان ثقة توفي سنة نيف ومئة ميت واربعين ومئة. الزهري ومحمد بن مسلم بن شهاب - 00:18:14

الحافظ المدني احد الائمة الاعلام روى عن الصحابة كما روى عن كبار التابعين. روى عن الصحابة كما روى عن كبار التابعين فممن روى عنهم من الصحابة سهل ابن سعد وانس ابن مالك وجابر ابن عبدالله وابو هريرة وطائفة - 00:18:44

وممن روى عنهم من التابعين سعيد بن المسيب عليه رحمة الله وسليمان ابن يسار يقول ودي مسألة مهمة يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته استودعت قلبي شيئا قط فنسيته. يا سلام - 00:19:20

ويقول ما استعدت حديثا قط. ما هذا؟ كمبيوتر ما استعدت حديثا قط يعني عمره ما سمع حديث مرتين. هو يسمع لحديث ايه؟ مرة واحدة بس. انتهت المسألة انتهت المسألة. كان بعض السلف يسمى بالمصحف لشدة ضبطه وصدقه. وكان - 00:19:57

يقول ما كتبت سوادا في بياض. لشدة حفظه. وكان من هدي السلف ودي منة عظيمة من الله تعالى بها هذه الامة ان احدهم اذا سمع

حديثا اثبت حفزه من اول مرة. حفظه من اول - 00:20:26
دي خصيصة لهذه الامة. خصيصة لهذه الامة انها امة الرواية. فاذا سمعت شيء ان حفظته حتى ارتبط العلم بماذا؟ بالسمع. قالوا سمعنا واطعنا. سمعنا اي علمنا فسمي العلم سماعا. لان العلم في ذلك الوقت كان غالبه الرواية - 00:20:46
فمن جملة حفظ الله تعالى لهذا الدين حفظ الله تعالى هذا الدين بان جعل امته في الصدر الاول كانت تمتاز بالدقة في الحفظ. وسميت هذه الدقة في الحفظ بضبط الصدر. سميت بضبط ماذا - 00:21:18
بضبط الصدر. والمسألة دي فضل مستمرة الى عصور قريبة. الى عصور قريبة. يعني شيخ الاسلام ابن كان مشهورا بقوة الحفظ وكان صغيرا كان ذاهبا الى الكتاب احد الائمة الكبار قال له اي بني تعال فاتى اليك - 00:21:38
قال امسح ما على اللوح فمسحه. قال اكتب فاملأه ثمانين حديثا باسنادها فقال له انظر فيها حتى تسمعها قال ولم انظر فيها يا سيدي؟ فوالله لقد حفظتها عندما كذبتها. بيكتب بيحفظ. بيكتب - 00:22:02
اللي بيحفز ايه ده فسمعها فاخبرها كما هي. ظن ان دول طلعوا طلعوا احاديث هو ايه؟ حافزهم. فانتقى له ثمانين اخرين فكان ذلك حال. وفي الثالثة حتى شهد له بالامامة وهو صغير. وذلك بعض الشاب الصغير يقول لك ايه - 00:22:26
ان احنا نفتي ونتكلم في الدين. طب ما ابن تيمية افتى دون العشرين طيب هو ده ابن تيمية افتى دون العشرين لان هذا طرف من اطراف ترجمته. فاين انت؟ فين انت بقى؟ هذا - 00:22:49
كلام حذر ان شاب صغير وهذا الشاب يعني فتح صدره للافتاء والكلام وما الى ذلك لما قيل له حلاليك لم تفعل ذلك؟ قال ولم لا افعل؟ وهذا شيخ الاسلام ابن تيمية جلس للافتاء - 00:23:06
وبين يديه الائمة والعلماء وهو ابن عشرين فالجواب هذا ابن تيمية تهيأت له اسباب ربما لم تتهيأ لك ولا لجيلك كله. ولا لجيلك فازاي ان احنا ناخد الكلام بهذه الصورة؟ فانظروا الى هذا الرجل الامام محمد ابن ابن مسلم - 00:23:26
ان شهاب الزوري وهو احد الاثنين الذين امرهما عمر ابن عبدالعزيز عليه رحمة الله بجمع الحديث. وهناك فارق بين تدوين الحديث وجمع الحديث. دي مسألة مهمة ظهر في هذه الايام نابتة سوء. طعنوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:51
وقالوا بان الاحاديث انما دونت وجمعت في عهد العباسيين. وهذا كلام غاية في اول من قال به قاله المستشرقون. الذين يريدون الطعن في دين الله عز وجل ثم تلقفه عنهم المستغربون. تلقفه عنهم المستغربون. حتى ولو كان - 00:24:21
يسمون بالمفكرين الاسلاميين. الا انهم مستغربون كطه حسين وآآ صاحب برنامج العلم والايمان مصطفى محمود. هؤلاء الناس تلقفوا هذه الدعوة عن المستشرقين. ثم اتت نابتة صغيرة الاسنان سفيهة الاحلام في هذه الايام تلقفت هذه الدعوة عن اساتذتهم. فهذه دعوة شريرة. هذه دعوة شريرة - 00:24:53
وهناك فارق بين الكتابة وبين الجمع. لقد كتب الحديث زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كتب زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الكتب - 00:25:26
والرسائل الى الملوك في شتى اصقاع الارض. ارسل كتابه الى ملك الفرس وملك وعظيم القط وعظيم الحبشة. وملك ساوة وملك البحرين. ارسل كتبا. هذه الكتب هي احد حديث للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:49
والنبي صلى الله عليه وسلم عندما خطب خطبة الوداع قال ابو شأة للنبي صلى الله عليه وسلم طب ائذن لهم ان يكتبوها لي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوها لابي شام. واي - 00:26:12
اذا عبد الله ابن عمرو عندما سئل اي المدينتين تفتح اولا؟ هرقل مدينة القسطنطينية المدينة الرومية فدعا بصندوق له حلق. وقال بينما كنا نكتب الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سئل اي المدينتين تفتح اولا؟ فقال مدينته هرقل يعني - 00:26:32
القسطنطينية وقال عبدالله بن عمرو لم يكن احد اكثر حديثا مني الا قال ابو هريرة لم يكن احد اكثر حديثا مني من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبد - 00:27:02
بالله ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب وفي الصحيح ايضا من حديث ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تعالى عنه ماذا ترك لكم

النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي والذي برأ الحبة والذي برأ النسمة - 00:27:22
وفلق الحبة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله. وفهما يؤتيه ابو عبدا من عباده يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة ده عبارة عن صحيفة موجودة في جرابسيف وما في هذه الصحيفة. قلت وما في هذه الصحيفة؟ قال - 00:27:48
والاسير والعقل والا يقتل مسلم بكافر. هي دي كانت مكتوبة كانت مكتوبة فهذا هذه كلها ادلة على ان الاحاديث كانت تكتب زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل يا رسول الله وهو حديث عبدالله بن عمرو انكتب كل ما تقول فقال اكتبوا فان - 00:28:16
اني لا اقول الا حقا. وفي لفظ فاني لا اقول الا صدقا. سبحان الله! وهناك طوائف عظيمة من الاخبار والاثار تدل على ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب - 00:28:44
واقدم صحيفة مجموعة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هي صحيفة همام ابن منبه صحيفة همام ابن منبه رواها باجمعها عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذه موجودة باكملها في مسند ابي هريرة من مسند الامام احمد عليه رحمة الله - 00:29:04
والمقصود من ذلك ان الحديث كان يكتب زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تفرق الصحابة في الانصار ولما تفرقوا في الامصار تفرقوا بما معهم من علم. فلما كان في عصر عمر بن عبدالعزيز - 00:29:34
هذا الامام الراشد امر ابا بكر ابن حزم وابن شهاب الزهري ان يجمع حديث رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم فجمع حديث الرسول. مش فدول فجمع. يعني جعلوا الاحاديث بين ايه؟ بين دفتي كتاب. اول - 00:29:56
من جمع القرآن مين؟ ابو بكر على يد من؟ زيد ابن ثابت في قصة طويلة. واول من جمع الحديث هو عمر ابن عبدالعزيز على يد من؟ على يد هذين الامامين الجهابذين ابن - 00:30:16
باب الزهري وابو بكر ابن حزم عليهما رحمة الله. فالزهري هذا الامام العلم امام اهل المدينة وفقيه اهل المدينة كان اية في الحفظ. قال ما استعدت حديثا قط وكان من شدة حفظه ان الخليفة هشام بن عبدالملك - 00:30:36
يعني طلب منه ان يملي على اولاده شيئا من الحديث. شيئا من الحديث فاملى عليهم ربعمائة حديث وشف كده لما يكونوا ولاد الخليفة بيطلبوا العلم. وقاعدين تحت رجلين المشايخ. مش المشايخ دول هبل - 00:31:06
والمشايخ دول ضيعوا الدين الوالات الادب دول اللي بيقولوا هذا الكلام لا فضل الله فاهم سبحان الله! الخليفة يطلب من هذا الامام ان يملي على اولاده الحديث. فاملاهم ربعمائة حديث باسانيدها - 00:31:31
الاولاد كتبم هذه الاحاديث. فبدا للخليفة ان يختبر قوة حفظه المجلس الجاي قال معلشي الكتب بتاعة العيال ضاعت يا المهملة وجيل بيضيعوا الحاجات والبتاع. يا ريت لو انت تمليهم الاحاديث مرة ثانية. واخذ الصحيفة يراجع الاحاديث التي املاها على اولاده - 00:31:51
لم تغادر حرفا واحدا لم تغادر حرفا واحدة. ربعميت احاديث بالاسانيد. ودي على الحين غرة لا حفز ولا جهز ولا خلي بالك هنعمل لك امتحان واختبار ولا اي حاجة. هو ام لغم هذا الحديث؟ الاسبوع اللي بعد كده ضيعوا الحاجة مليه لهم تاني وهو معه لحد - 00:32:22
هذه الكتاب بيراجع وبيشوف فلم يغادر ما ذكر حرفا واحدا. مات عليه رحمة الله سنة الف وعشرين ومئة في شهر رمضان عن الزهري هذا الامام المدني الجليل قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله - 00:32:45
ابن عتبة ابن مسعود وهذا الراوي هو امام مدني كنيته ابو عبدالله المدني روى عن ابيه اللي هو عبدالله بن عوف بن مسعود. وروى عن عم ابيه عبدالله بن مسعود. عم ابوه عبد - 00:33:16
والله مسعود كما روى عن ابن عباس وابن عمر وروى عن كثير من الصحابة كل روايته عن الصحابة. يبقى دي اعلى طبقة من طبقات مين؟ التابعين. تابعي جليل. اقل منه - 00:33:40
الذي جل الرواية عن الصحابة وربما او بعض روايته عن كبار التابعين ده الطبق الاقل لكن هذه الطبقة طبقة جليلة. طبقة جليلة والطبقة التي هي اجل الذي ادرك الجاهلية والاسلام كاد ان يكون صحابيا لكن لم يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:00

روى عنه اخوه عوف كما روى عنه الزهري وسعد ابن ابن ابراهيم. وكان احد فقهاء المدينة الذين تدور عليهم الفتوى ومن الاشياء التي عرف بها انه كان جامعا للعلم وكان مؤدبا لعمر ابن عبدالعزيز - 00:34:30

المعلم بتاع عمر ابن عبدالعزيز ابو مين هو ذلك الراوي اللي هو عبيد الله ابن مسعود كان معلما ومؤدبا لعمر ابن عبدالعزيز يعني هنا يعني وقفة بسيطة ان المعلم والمؤذن للاولاد يا ترى المقصود به الذي يحفظه بالقرآن؟ انا هجيب لاولادي معلم او مؤدب - 00:34:59

ده اللي يحفزه القرآن ابدا الان صار تحفيظ القرآن سبوبة لم يصل تحفيظ القرآن رسالة ودي مسألة في غاية الخطورة لا بأس. ان تأخذ مالا لكن لا تجعل في نيتك وضميرك ان - 00:35:29

القرآن هو السبب المادي للارتزاق فقط. لأ لابد ان تكون لك اهداف اعظم من ذلك علم الاولاد او مؤدب الاولاد دي مرتبة عظيمة جدا جدا ولابد ان تتهيأ لانسان عنده امكانيات اكبر مما تظنون - 00:35:52

احد الاصدقاء الاقرباء كان في بريطانيا لنيل لدرجة الدكتوراه. عاش في برودانيا مدة طويلة العيال دخلوا الحضانة. من الذي يدرس في الحضانة الذي يدرس في الحضانة مدرسات اقل واحدة معها درجة الماجستير في - 00:36:16

دون الابتداء. درجة الماجستير لاقل واحدة. يعني فيه هناك ناس معهم الدكتوراه. دول اللي بيدرسوا في الحضانة بينما لما ننظر الى الذين يدرسون في الحضانة عندنا ممكن واحدة بتفك الخط - 00:36:42

مش لاقية شغل. فتيجي بقى لابو قصورة ايه ابو قصورة ما فيش عندكم حضانة اشتغل فيها. طب انت بتعرفي تقولي الف باء تاء طب تعرفي تجمعي حرف وحرف واتنين وتلاتة! ايوة امال! طب انت معك ايه ؟ الابتدائية. حلو خالص تعالي. تبقى دي مدرسة في الحضانة مع ابتدائي - 00:37:00

مع احترامي لكل الناس الى ماما ابتدائية او معهم فوق الابتدائي او تحت ابتدائي. ولكن المقصود انه لابد من الاعتناء بالاولاد في هذا السن الصغيرة. السن الصغيرة دي دي السن المهمة جدا - 00:37:20

مين اللي يدرس لاولادنا؟ اللي هينشأهم ويزرع فيهم وينميهم ويجعل فيهم القيم سلوكيات ويجعل فيهم الدافعية ويعزز فيهم الرغبات فيجعلها ايجابية تارة وينحيها تارة من يا من ده كله لابد بالفعل من كفاءة لابد من كفاءة حتى ينتبه اولياء الامور - 00:37:40

الى واجباتهم كلاب دلوقتي وكل ام وراها سلم اولويات وجدول اشغال. الناس دلوقتي مطحونة في اشغالها والنساء مطحونة فاشغال؟ طب مين اللي بيربي الاولاد مين اللي بيربيهم؟ نوديهم الحضاد. يروحوا الحضانة ما بيتعلموش. ولو اتعلموا يتعلموا فك الخط ويحفزوا شوية. ولما يحفزوا - 00:38:12

شوية بيتين ولا شوية نظم كم بيت والبتاع نقول ما شاء الله دول ما شاء الله. واصبحنا بنقيس الامور بكثرة المحفوظات. الواد ما شاء الله ختم القرآن عنده سبع سنين. ختم القرآن - 00:38:36

محافظ سلم الوصول وحافظ كزا وحافظ كزا ما شاء الله. هي المسألة بالفعل يا اخواني بهذه السورة ولا المؤدب دي وظيفة عظيمة جدا. عهدت الى احد الاخوة ان هو يقرأ في تاريخ بغداد ويطلع لي - 00:38:52

وظيفة المؤدب. فاكر يا عم الشيخ رامي ويطلع لي وظيفة المؤدب. وجدنا ان كلمة المؤدب كوظيفة تكررت عشرات المرات في الكتاب تكررت كثيرا في الكتاب للدلالة على ان هذه الوظيفة كانت وظيفة اجتماعية معروفة - 00:39:12

وظيفة اجتماعية معروف وظيفة ماذا؟ المؤدب. المؤدب. لما نقرأ في كل اولاد الملوك والامراء والاعيان والعلماء كلهم هنجد ان الناس دي كان بيقوم على تعليمها وتربيتها ها وتأديبها طبقة تسمى بطبقة المؤدبين - 00:39:37

لكن يا ترى المؤدب ده انا عاوز يكون عارف في الامور الشرعية. عارف الفقه. وفي التاريخ وفي الجغرافيا وعارف في علم النفس وعارف علم الحديث وفي الاصول والمصطلح. وعارف ايضا مبادئ - 00:40:03

الفلك وعارف ايضا معلومات عامة عن الفيزياء وعن الكيمياء وعن الهندسة. عارف كل حاجة عن المجتمع والواقع اللي بيعيش فيه عارف عن الشعر وعن النظم وعن الخطابة وعن النثر وعن السجع. عن عبارة - 00:40:23

عن دائرة معارف متحركة. ده المؤدب. ويجمع مع هذا كله اخلاق سامية. يعرف امتى يشد وامتى يرخي؟ امتى يغضب؟ وامتى يرضى؟ امتى يعطي؟ وامتى يمنع؟ دي مسألة مهمة جدا والمؤدب لا يرفع المشكلة الى ولي الامر. ده فشل. لما يحصل مشكلة من الابن ونروح نقول لابنك بيعمل كذا - 00:40:43

او بنتك بتعمل كذا فشل. اومال انت بتعمل ايه؟ اين الاصلاح؟ فالمؤدب ده مصلح. لابد ان انا احدد فين مشكلة المشكلة كذا كذا يبقى انا احط فكر لعلاج المشكلة عند الولد او عند البنت. لما اعمل الكلام ده بالفعل يبقى انا - 00:41:13

عدت في تكوين هذا الولد بطريقة صحيحة. اللي بيحدث في الواقع ما فيش اي حاجة من هذه الاشياء ابدا ابدا ابدا وطبعا في مسألة مهمة جدا ان المؤدب لا يأخذ اجرته او اجره من ولي الامر - 00:41:33

ما ينفعش ان مؤدب اولادك ياخد منك فلوس. اومال مين اللي يدي له فلوس؟ ده كلام تاني بقى. ده كلام تاني مش تمويل خارجي كلام تاني. اللي علمه هو اللي يدي له - 00:41:56

لان المفترض يكون فيه هناك حميمية بين المؤدب وبين استاذه. يبقى استاذه هو اللي يدي له. لكن ما فيش حد يديه من يوم ما انا قد المؤدي بتاع عيالي الفلوس يبقى العيال يقولوا ايه؟ طب اشتغل عندنا. بيشتغل ايه؟ عندنا يفرغوا - 00:42:12

للاستاذ المؤدب كما فيه من الرقة كان ممكن يمد رجليهم. افترضنا العيال يمدوهم على رجليهم عمر ابن عبدالعزيز كم مرة كده معجب بشعره فاتأخر عن صلاة الجماعة. بسبب شعره. المؤدب بتاعه قال فيه ايه - 00:42:32

لأ قولوا طلبات وهو ابن الامير. يعني ابوه ابوه كان هو امير المدينة. وهو ابن امير المدينة المؤذن بتاعه قال طالما شعرك ده اخرك عن الصلاة نحلقه لك زلباط احلقه له خالص. يا ترى ابوه زعل منه؟ ازاي تعمل الكلام ده - 00:42:52

اطلع ابني الامير ولا اي حاجة. ولا اي حاجة فيا اخواني دي مسألة مهمة جدا وهي مسألة تعليم الاولاد. بعض الناس يعني يستحي ان هو يشتغل مع الاطفال وبعض الناس يظن ان التعامل مع الاطفال ده تقليل من الشأن. قلت لكم هناك في بريطانيا اقل درجة - 00:43:15

علمية للذي يتعامل مع الاطفال مع درجة ماذا؟ الماجستير. اللي هم ناس بيحترموا الطفل كقيمة لكن نحن احنا عاوزين نضيع الاوقات مع العيال. ضيع الاوقات مع الاولاد. الخبر مرة ثانية حدثنا قتيبة - 00:43:40

ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ابن العتبة ابن مسعود عن ابي هريرة. ان شاء الله في الدرس المقبل باذن الله تعالى ندخل في شرح متن - 00:44:00

الحديث والله المستعان - 00:44:20